

ولا يقصون جميل الزيادة وما خدع باعاده محفوضاتهم ويقضي علي
من ظهرت بجانبه ما لم يحش عليه فتنه باعجاب وغيره ومن نضرتهم
عنه تخفيفا لطيفا لما لم يحش تقفيره ولا يحسد احد منهم لبراعه
تظهره ولا يستكثر فيه ما منع الله تعالى به عليه فان الحسد للاجانب
عوار شديد التحريم فليكن المتعلم الذي هو بمنزلة الولد ويجود في
فضيلته الي معلمه في الاضرب الثواب الجزيل وفي الدنيا الثنا الجزيل
فصل ويقدر في تعليمه اذا ازدجوا الاول في الاول فان
وفي الاول يتفقد في غيره قدومه وينبغي ان يظهر له البشرى
وطاقتة الوجه ويتفقد احواله ويسأل عن من غاب **فصل**
قال العلماء ولا يمنع من تعلم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال
سفيان الثوري وغيره يظهر للعلم انه وفا لو اطلبنا العلم لغير
الله تعالى فاما ان يكون الاية معناه كان عاقبة انه صار لله تعالى
فصل ويصون يديه في حال الاقتران عن العيش ويحتمل عن
تغري نظره من غير حاجه ويتعد على طهاره مستقبلا القبلة
ويجلس بوقار وتكون ثيابه بيضا نضيفة وادامل الي موضع
حلوته صلى يكفينه قبل اللبس سوي ان كان الموضع مسجدا
او غير فان كان مسجدا كان اكد اكل فانه يكره اللبس فيه قبل
ان يعلى ويجلس مترجعا ان شاؤ غير مترجع **ورد** في ابو بكر بن
ابي داود الشيخستاني باسناد ان عبد الله بن مسعود رضي الله
كان

طلب
كاشفة

كان يقرب الناس في المسجد جانيا على دكبتيه **فصل** ومن اداه التأكد
وياعتني بحفظه ان لا يترك العلم فيذهب الي مكان يشرب الي من يعلم
منه ليتعلم منه فيه وان كان المتعلم خليه من دونه بل يصون العلم عن
ذلك كما احسانه عنه السلف رضي الله عنهم وعكاياتهم في هذا كثير مشهور
فصل وينبغي ان يكون مجلسه واسعا لينكر جلساؤه فيه **فصل**
عن النبي صلى الله عليه وسلم جبر الجالس وسعها رواه ابو داود في مسنده
في اويل كتاب الآداب باسناد صحيح من رواه ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه **فصل** من اداب المتعلم جميع ما ذكرنا من اداب العالِم
نفسه اداب المتعلم ومن ادابه ان يتجنب الاسباب الشاغلة عن
الحصول الاسباب من الحاجة وينبغي ان يظهر قلبه من
الاداس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره **فصل**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان في الحسد مطعنه اذا
صلحت صلح الحسد كله واد افسدت فسد الحسد كله الا وهي القلب
وقد امن القابل تطيب القلب للعلم كما تطيب الارض للزراعة
وينبغي ان يتواضع لطلعه ويتأدب معه وان كان اصغر منه سنًا
واقل شهرة ونسبا وملاكا وغير ذلك ويتواضع للعلم فينواضعه
يذكره **وقد قالوا** العار حرب المتعلم كالحرب للمكان العالِم
وينبغي ان يتفاد العمل ويشاره في جميع امور ويقبل قوله كما لو قيل
العالِم يقبل قول الطبيب الناصح الحاذق وهذا **فصل**

سار
واستشارة